

x90 ذكر الله بآية الكرسي 2 - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

اما بعد فنخلص بحول الله جل وعلا الى ما نص عليه من خصوص الذكر من سورة البقرة. من بعد ما ذكر من قبل حول نذكر الان بحول الله جل وعلا ما يتعلق بآية الكرسي منها - [00:00:00](#)

وقد علم بالحديث الصحيحة ان آية الكرسي هي اعظم آية في كتاب الله اذا كانت سورة الفاتحة هي اعظم سورة في القرآن فان آية الكرسي هي اعظم آية في القرآن العظيم - [00:00:17](#)

وعظم هذه الآية اي آية الكرسي. يرجع الى ما فيها من معان كبار. والى كونها ايضا ذكر مخصوصا يصل العبد بسلطان الله العظيم. وبجلاله وجماله جل وعلا. والمؤمن اذا قرأها متدبرا متذكرا يمتلئ وجدانه بالايمن الى درجة الفيضان - [00:00:33](#)

والله جل وعلا في هذه الآية العجيبة العظيمة قد عرف سبحانه بنفسه كما عرف بذاته جل وعلا في اوائل سورة الفاتحة مما سبق بيانه. ها هنا تعريف تعريف بالله جل وعلا. في آية الكرسي من نوع اخر ومن طراز اخر. في آية واحدة - [00:01:01](#)

جامعة مانعة آية واحدة هي آية الكرسي كلها آية واحدة. عرف الحق جل وعلا بنفسه سبحانه وتعالى ما يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه. مما لو تدبره الانسان حق التدبر لخر راکعاً واناب. ففيها كما هو - [00:01:21](#)

معلوم اسم الله الأعظم. الله لا اله الا هو الحي القيوم. والمؤمن وهو يذكر الله جل وعلا يتذكر ما لله عليه من سلطان. وما لله سبحانه وتعالى من ربوبية على الكون كله - [00:01:41](#)

ويسرح في الله وانواره مما تعلق بصفاته العلا واسمائه الحسنی فكما هو معروف الله اسم علم على الذات الالهية. وهو الاسم الاعظم الجامع لكل الاسماء والصفات الله جل وعلا هذا الاسم الجلال الجليل. هو الاسم الجامع لكل الاسماء الحسنی والصفات الربانية العلی. فاذا - [00:02:00](#)

ذكرت الله جل وعلا فقد ذكرت الرحمان وذكرت الرحيم وذكرت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن الى اخر الاسماء الحسنی ما علمنا منها وما لم نعلم. كل ذلك متضمن في اسم الله جل وعلا. الله. وهذا الاسم العجيب العظيم اسم علم فهو - [00:02:27](#)

معرفة معرفة كيف يعني الكلام؟ يعني ان هذا الاسم اعطاه الله جل وعلا لمن يعرفونه وهم المسلمون الذين يسمون رب الكون الله كما امر الله جل وعلا لاحظوا انه كما سبق الاشارة اليه لم يرد اسم او لفظ الرب هكذا في القرآن مطلقا - [00:02:47](#)

عن الاضافة لم يرد ما كيناش شي آية في القرآن فيها الرب هكذا ابدا وانما الرب يرد في القرآن مضافا الى المربوبين اما ربك اقرأ باسم ربك او رب العالمين او ما شابه ذلك لابد الاضافة اما كلمة رب التي تأتي عند النصارى - [00:03:12](#)

واليهود فلم ترد في القرآن بهذا اللفظ المستقل. الرب وانما عندنا الله جل وعلا. ويسمي الله جل وعلا على نفسه ربا بالاضافة الى عباده والى مملوكاته ومخلوقاته. فيقول ربي باسم ربك الذي خلق. ورب العالمين - [00:03:32](#)

ورب السماوات واهل مجرة فاول ما نزل من القرآن كما هو معروف اقرأ باسم ربك الذي خلق كلمة رب تفيد الملكية والمالكية انه مالك الكون ويملكه وملكه وانه خالقه وهي - [00:03:52](#)

تأتي للتعريف للتعريف بالله جل وعلا فكان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام قبل نزول القرآن عليه يبحث عن ربه ورب الناس ورب الكون لا يعرفه لا يعرفه. كان في حيرة من امر الكون ووجدك ضالا فهدى. كان يبحث عن هذه الهداية فانزل عليه - [00:04:11](#)

الله جل وعلا تعريفا بهذا الرب العظيم الذي يبحث عنه فقال له اقرأ باسم ربك الذي خلق ما قالوش اقرأ باسم الله في البداية. لا بسم ربك انت تبحث عن رب الكون عن ربك الذي خلقك. هذا ربك وهذه صفاته وهذه اسماءه - [00:04:31](#)

فبدأ يعرف صفة صفة وبدأ له بأول الصفات والأسماء وهي كونه خلق الكون ولم يكن شيئا مذكورا وخلق الإنسان ولم يكن شيئا

مذكورا. بسم ربك الذي خلق اي خلق كل شيء. ثم قال خلق الانسان من علق - [00:04:50](#)

حتى اذا استقر التعرف الى رب الكون في نفس محمد عليه الصلاة والسلام جاء الاسم العلم لان السمية العالمية يعني ولله الأسماء

الحسنى ولله المثل الأعلى ولا مشاحة في المثال ملي كنسميو بيناتنا ابناءنا والناس هذا محمد وهذا - [00:05:07](#)

احمد وهذا علي وهذا فاطمة وهذا عبد القادر وهذا الى اخره. كيولي الاسم العلم ديال واحد كتعرفو يعني لما نكونو بيناتنا ونقولو جاء

احمد فكنتعرفو شكون احمد. كيولي كيميز شخص سبقت لنا به معرفة. ويلا ما سبقت لكش بيه معرفة خصك تكلم عليه ماشي بسميتو

العلنية. جا واحد فلان - [00:05:27](#)

جاء فلان ودكور بشي صفة من الصفات اما بصفة مهنته نجار او خياط او مهندس او طبيب كتعطيه الصفة عاد كتقول اسميتو فيسأل

عن الاسم بعدما تحصل المعرفة به. فيقال اسمه احمد او علي او عبد الله. فالاسم العلمي كيحي من بعد ما كيوقع التعرف على -

[00:05:47](#)

ثم ولله المثل الأعلى ولا مشاحة في المثال. اسم الله انما هو نزل لمن يعرفون الله. لمن يعرفون رب الكون ولذلك نقول بسم الله

ماشي بسم الرب بسم الله لأننا نعرف الله جل وعلا بأسمائه وبصفاته وبما عرف - [00:06:07](#)

جل وعلا هو نفسه به في كتاب الله مسار هاد الاسم ثقيل جدا وعظيم جدا لانه يعرف لنا الذي خلقنا وخلق الناس اجمعين. فنزل

القرآن فيه هذه التسمية لله جل وعلا لرب الكون لرب كل شيء. الله وكان لها ما كان من الوقع - [00:06:28](#)

في النفس والوجدان ولذلك المؤمنون العارفون حقا وصفهم الله جل وعلا فقال انما المومنون الذين اذا ذكر الله وجينت قلوبهم لما

توجل لان ذكر الله هذا الاسم هذا بما هو جل وعلا معروف عندهم - [00:06:52](#)

برهبتة وبجلاله وبسلطانه تقع الرهبة بقلوبهم لانه ذكر عندهم من يعرفونه لا من لا يعرفونه تذكر اللي معروف عندهم مستحيل انها

تجيك الخشية والرهبة من شيء وشخص لا تعرفه اصلا هذا في المثل العام - [00:07:12](#)

فالحياة الاجتماعية ديانا بيناتنا نحن البشر. وانما تقع الخشية بقلبك والخوف من شيء تعرفه. اما انه فعلا له سطوة حقيقية او وهمية

ممکن بنادم يخاف من الخاوي ولكن لأنه مركب لو هو فالدهن ديانو بأنه داك الخاوي كيخلع المهم مرسخ فالدهن ديانو بأن له -

[00:07:32](#)

السلطة له يعني افزاع ورهبة بحال الأسطورة الشعبية اللي تسمى الغول خرافة ولكن وقع في الوجدان الشعبي ان هاد الاسم على شي

حاجة كتخلع فيفزع منه الأطفال وضعاف النفوس فإذا سابقة معرفة وهمية وقد تكون المعرفة السابقة حقيقية يعني في الإجتماع

البشري وفي العلاقات البشرية يعني حينما تعرف شخصا له سطوة - [00:07:52](#)

حقا او باطلا المهم له سطوة فيخشى جانبه ولله المثل الأعلى انما يخشى الله من عباده العلماء به كيعرفوه هكذا فسرهما الربانيون

والراسخون انما يخشى الله من عباده العلماء قالوا معناه العلماء به ماشي العلماء - [00:08:16](#)

وليس المقصود علماء الشريعة قد يكون العالم عالم شريعة او عالم طبيعة يعني علماء الطبيعة فلك فيزياء طب اي حاجة لي كتعلق

بالطبيب لكن علمهم هذا او ذاك سوى كانوا علماء الشريعة فقهاء او علماء الطبيعة كلاهما علمهم اوصلهم الى - [00:08:36](#)

الى الله جل وعلا. وهنا وهنا فقط تقع له المخشية. فلو اتقن من علم الحلال والحرام ما اتقن. وكان من كبار المفتيين لكن ما عندوش

خشية من اله عز وجل. هذا جاهل بالله. ليس عالما بالله - [00:08:57](#)

وماداخلشاي فهاديك الآية انما يخشى الله من عباده العلماء مكتعلقش به. خاطيه بعيد عليها ان التعبير القرآني دقيق رب العالمين

كيقول انما الحصر فميمكنش يعني شحال من واحد يبدا يقول فمخو كيفاش الآية كتقولك العالم هو لي كيخاف الله. او هو لي

كيخاف الله حقيقة راه فيها الحصر. انما زعما مكيخاف الله على الحقيقة الا العالم - [00:09:13](#)

فإذا بيا نقدر و نلقاو عالم فاجر. مداخلشاي فالآية. ليس عالما بمعنى الآية. عالما بمعنى اخر بمعنى اجتماعي مادي لكن ليس عالما

بالمفهوم القرآني. لان العلماء في المفهوم القرآني انما هم الربانيون. ولكن كونوا ربانيين - [00:09:33](#)

بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. فعلم الكتاب ودراسته ودراسة الحكمة اذا ورست ثانية تصف صاحبها بالعالمية ودخل في قوله جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء قال العلماء العلماء - [00:09:53](#)

به وذكر الله انما يخشى الله فلذلك ما قالش جل وعلا الرب سبحانه لا انما يخشى الله انما يخشى الله العلماء انهم يعرفون الله فسمى نفسه ها هنا الله جل وعلا. ولذلك قوله جل وعلا الله لا اله الا هو في اية - [00:10:13](#)

الكرسي وفي غيرها كما في اوائل سورة ال عمران الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم ولأن العبد في سياق الذكر جعل له الحق جل وعلا ما يذكر الله به - [00:10:33](#)

له احوال الذاكر الذاكر له احوال. هذه الأحوال يتيحها له القرآن. كيُعطيها له القرآن والأحوال مختلفة. ليس ما ينتج عن ذكر الله بما هو جل وعلا رب العالمين هو ما ينتج عن ذكر الله بما هو الحي القيوم هاديك تعطيك حال فشك وهاذي تعطيك حال فشك - [00:10:50](#)

القرآن عجيب يجعلك في انس دائم فأما قوله جل وعلا الله لا اله الا هو الحي القيوم فيه تفريد وتجريد اي التوحيد لله الواحد القهار. لا اله الا هو. اي على الحقيقة - [00:11:10](#)

الله سبحانه وتعالى هو وحده المألوه الذي يعبد بحق والذي حقه على العباد كل العباد انسيهم وجنهم كافرهم ومسلميهم قائم الى يوم القيامة يعني حقو سبحانه وتعالى بما هو الله لا اله الا هو حقه على مخلوقيه - [00:11:30](#)

قائم الى يوم القيامة. تفريدا وتجريدا. تفريد يعني ما عندهم الحق يتوجهوا في العبادة الا له. الله وحده لا شريك له وتجريد تجريده من كل صفات النقص سبحانه له الكمال وله الجلال. ليس كمثله شهيد - [00:11:50](#)

الحق اذن جل وعلا وصف نفسه بانه الحي القيوم القيوم فكونه جل وعلا الحي سبحانه وتعالى فيه من المعاني ما تحار العقول وتخضع له القلوب. ما تحار له العقول وتخضع له القلوب. لان معنى الحياة معنى غريب. موغل في عمق الغيب - [00:12:10](#)

موغل في عمق لا احد يستطيع ان يعرف ما الحياة. شنو هي الحياة؟ معنى غريب جدا. الحياة تقوم بالاحياء من حيث لا وتخرج من الأحياء من حيث لا يدرس كيفاش تجي الحياة للأحياء لي فيهم الحياة بتجليات مختلفة طبقة الحياة لي يعيشها الإنسان فشك وطبقة الحياة لي تعيشها - [00:12:36](#)

شكلها اقوى. وطبقة الحياة التي في النبات شكل اخر. الى غير ذلك من المعاني التي لا يمكن حصرها بحال من الأحوال. الحياة مفهوم عجيب وغريب وحياة الشهداء ايضا حياة تلك طبقة اخرى من الحياة. ولا تقول لمن يقتل في سبيل الله اموات بل - [00:13:01](#)

احياء عند ربهم يرزقون. طبقة اخرى من الحياة. نوع اخر تجلي اخر من تجليات الحياة. لا احد يدري ما الحياة ومصدر الحياة الواحد الاوحد هو الحي بمعنى ان كل حي سواه حياته عارية وليست حقيقية يعني كل واحد فيه الحياة من المخلوقين بنادم - [00:13:21](#)

انس جن ملائكة بهائم حشرات دقائق المخلوقات مما لا ينظر بالعين المجردة كل ذلك من الأحياء الحياة دبالو غير عارية يعني مسلفة ماشي حقيقية ولله المثل الأعلى ولا مشاحة في المثل بحال النور ولا الضو اللي يكون في المصباح في البولة دبال الضو فهاديك البولة دبال الضو ماهياشي شاعلة - [00:13:45](#)

لذاتها زعما من تما كينبع الضو وانما هي تستمد النور من مصدر النور قطع عليها الخيط وقول لها تشعل لا تستطيع اذن الضوء دبالها ليس ذاتيا مكتنتجوش هي المصباح لا ينتج الكهرباء وانما يستورده وكي تسلفو يستعيروه - [00:14:08](#)

فله مصدر اذن لي كينتج الحياة وهو المولد دبال الكهرباء في السد او في غير السد مولد لي كينتج الكهرباء تما كاين انتاج دبال الضو فعلا الانتاج الحقيقي فلو انقطع هذا لانقطع الكهرباء من كل مكان ذلك المولد هو مصدره - [00:14:28](#)

ولله المثل الأعلى ولا مشاحة في المثل. رب العالمين هو الذي يخلق الحياة في الأحياء يمدهم بها وينزعها اذا شاء حينما يشاء ولا حياة لحي الا بالحي. ما كاينش شي واحد اللي عندو زعما الحياة دبالو ابا لا من الإنسان ولا من الحيوان ولا من النبات ولا ولا ولا كل - [00:14:48](#)

مخلوقين من الاحياء مربوطون باسباب الحياة يعني الخيوط دياول الحياة. بسم الله الحي واسماء الله الحسنى انوار تفيض على الكون كله. فالرحمة في الكون باسمه الرحمان الرحيم. والقوة في الكون باسمه القوي. كل قوة عند المومن وعند الكافر. كل شيء من -

من الصفات البشرية والخلقية من سائر الخلق الا وهي. مرتبطة باسماء الله الحسنی. فلو قطع الحق عالنوري من اسمه ما بين اسمه القوي مثلا وبين قوي من المخلوقين لصار الى الضعف حالا - [00:15:34](#)

شي واحد قوي فصحتو ولا فمالو ولا فجاهو ولا فأی صفة من الصفات ديالو انما هو قوي بالقوي نعمة يبتليه الله بها باسمه مين قوي فاما ان يكون قويا في الحق او في الباطل وسواء كان هذا او ذاك ملي يقطع عليه رب العالمين النور ديال القوة من اسمه القوي انتهى

- [00:15:54](#)

حالا ينزل الى ارض دركات الضعف وينتهي تنتهي قوته حالا ولله المثل الأعلى كما اذا قاطعت خيط الكهرباء عن المصباح مكيزيدش ثانية ينطفئ حالا تهى ولذلك حي جل وعلا هو مصدر الحياة في الكون كله. لا حي في الكون الا والحياة قائمة به بسم الله الحي -

[00:16:14](#)

وهذا شيء عجيب جدا يعني ما كان لنا شعور بالحياة نحن البشر سائر الكائنات اللي كتحس بالحياة الا بسم الله الحي ولا نعمة للوجود الا بالحياة يعني اشمن نعمة هي في الوجود اللي يكون ما فيكش الحياة؟ نعمة الأكل والشرب والذوق الشعور بالحياة اصلا نعمة وعنهما

تترتب سائر - [00:16:40](#)

اللي كاينة فالحياة الدنيا من اكل وشرب ولباس وامتلاك وزواج كلشي لأنك حي فلذلك هاد المفهوم هادا مفتاح من مفاتيح النعم الالهية يعني هاد المعنى ديال الحياة مفتاح كبير جدا وجامع لواحد العدد لا حصر له من النعم - [00:17:01](#)

يكاد يجمع كل النعم اسم الله الحي. ولذلك عرف نفسه بما يليق به جل وعلا بانه الحي. الحي بحق والحي الحق ما سواه ميت. انك ميت. وانهم ميتون. واخا را حنا احياء دابا ولكن بما سيكون. بل بحالنا الآن. بحالنا الآن - [00:17:21](#)

حياتنا عارية ولا حياة حقيقية لمن حياته عارية. ثانية زائلة ولذلك قال الحق في القرآن وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. يعني الحياة الحقيقية التي لا تسلب والتي لا تفنى هي حياة الآخرة - [00:17:44](#)

هاديك هي الحياة اما الحياة لي كتنسالا ليست بحياة تنتهي ثانيا ولذلك الإنسان يدرك قيمة هذا الاسم حينما يتدبر هذا في قول الله جل وعلا الله لا اله الا هو - [00:18:04](#)

الحي القيوم والقوامة الربانية على الكون. امرها عظيم وشأنها جليل. قوامة. قوامة يعني ادارة الكون. ادارة الشيء قوامة نقولو القيم ديال الجامع نقابلو يفتحو ويسدو وينضفو ونقابلو الصيانة فهو جل وعلا حينما خلق الكون كان - [00:18:18](#)

قيوما على الكون. وما قام شيء في الكون الا به. اي حاجة شادة راسها في الكون راها شد بالله. الحي القيوم. تصور شيء عجيب جدا ان يكون هذا الكون متعدد الحاجات لأن الكون كله شنو هو الكون؟ مخلوقات كلها عندها - [00:18:40](#)

لا تنتهي الإنسان يعيش لحاجات وبحاجات ديما اري اري يحتاج الوجود البشري كله حاجة يحتاج الى الماء يحتاج الى الهواء يحتاج الى الرزق يحتاج يحتاج لا تنتهي حاجاته لا تنتهي - [00:19:00](#)

دونك في الحديث يا ابن ادم دونك يا ابن ادم لا يشبعك شيء زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة - [00:19:20](#)

الدنيا والله عنده حسن المذهب. اصف الى حاجاته الاخرى من الانس والسكينة والامن حاجات كثيرة. يعني لما تكون في موقف الفزع والخوف عاد كضرك بلي راك محتاج للأمن فإذن الأمن حاجة بشرية حاجة الى الشفاء للمرضى والمعلولين - [00:19:36](#)

عافانا الله واياكم حاجات حاجات للسكينة للمغمومين والمهمومين حاجات لا مصدر لهذه الحاجات الا القيوم راه سميتو جل وعلا القيوم مقابل يقوم بشأن خلقه بشأن حاجاتهم هدا بغا هدا بغا كل نمد يعطي - [00:19:56](#)

كافر المومن هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. باسمه القيوم هذا بنادم فما بالك بعالم الجان وعالم ملائكة وعالم الحيوان والدواب والشجر والكائنات والمجرات والكواكب والأفلاك مما لا يقدر العقل على - [00:20:16](#)

اجماعه بالخيال من الكون. كل الكون حاجات. نملة تدعو وتسترزق ونحلة تطلب رزقها. وحشرة تدعو ربها سمكة تطلب رزقها. كل ذلك

لا يقع الا باسمه القيوم. فلا يشغله جل وعلا شيء عن شيء. سبحانه. حاجة ما - [00:20:36](#)

على حاجة لا يشغله شيء عن شيء. يسمع طلب النملة من ملايير النمل. كل النمل يسأل كل النحل يسأل. كل الحشرات تسأل كل

الجراثيم تسأل كل الكائنات تسأل ويسمع كل ذي مسألة ويعطي لكل ذي مسألة مسألة في - [00:20:56](#)

واحد وهو فوق الزمان والمكان. ولا يشغله شيء عن شيء. القيوم. رب عظيم. ولذلك كنسميوه الله معروف معروف بجلال اسمائه

وصفاته جل وعلا لا يحيط به شيء بل هو يحيط بكل شيء علما وقدرة حقيقة الإنسان - [00:21:16](#)

ملي يذكر الله تعالى عند الخوف او عند الفزع او عند الاضطراب او عند الغم ويذكر الله لا اله الا هو الحي القيوم تنزل السكينة مباشرة

غير عيش مع الآية. اضمنوا لك باذن الله ان تنزل السكينة على قلبك - [00:21:37](#)

لأنك يعني وقع بقلبك نور الحياة من الحي ونور القيومية من القيوم جل وعلا فتقع السكينة اي بشر ننا باغي طلبو هو في حاجة

البشر فقير فقير الى القيوم جل وعلا فسر مباشرة لاش دير الوسائط - [00:21:56](#)

سير مباشرة الى هذا القيوم. واخا انت راك عارف حاجتك عند فلان. غادي يسخرو ويخدمو وانفه راغ يجي على يديه ورجليه يطرق

بابك هو لي خدوم حاجتك بأمر الذي خلقه لأنك طالبت القيوم وسألت القيوم جل وعلا وذكرت الحي القيوم - [00:22:16](#)

راه هاد الآية ماشي هكداك كو كانوا كانت بهاد العظمة. صحيح ان معنى الحي القيوم ورفضه ايضا موجود في القرآن في غير هذه

الآية. لكن هذه عندها خصوص بما لا - [00:22:36](#)

من صفات تابعة للحي القيوم. ولذلك قال جل وعلا بعد لا تأخذه سنة ولا نوم. اعطاك تفصيل اخر اعطالك فجهاث اخرين بهاد الشكل

يعني ان انارته الحياة بالحياة وهو الحي وقوامته على الكون والمخلوقين وهو القيوم هاد المعاني - [00:22:46](#)

هادي لا تتخللها غفلة ولا انقطاع دائم لا تأخذه سنة ولا نوم. سينا هي ديك النعسة الغفلة كتكمع طيح وتنوض. ماشي انه جل وعلا

سبحانه يعني ينوم فخطرة. سبحانه جل وعلا عن ذلك علوا كبيرا. مجرد - [00:23:09](#)

يعني ثانية واقل من ذلك ديال الغفلة ديال النعاس ما تجيهش سبحانه وتعالى. سبحانه عن ذلك علوا كبيرا. لا تأخذه سنة ولا هنا لا

هادي ولا ديك بل هو جل وعلا على دوام في اشعاع الحياة على الاحياء وعلى دوام في القيام - [00:23:29](#)

بالكون خلقا متجددا وتقديرا متجددا واعاشة وامانة وكل ما يتعلق بقوامه الكائنات لا ينقطع لا ينقطع كل يوم هو في شأن لا ينقطع

البته ولا لحظة ولا اقل من لحظة ولا طرفة عين ولا اقل من ذلك ولا اكبر شيء عظيم - [00:23:49](#)

القلب يعني فعلا تتزلزل اركانه وتصدع جدرانه من ان يستوعب هذه المعاني العظيمة. ما كيبقاش بنادم قادر يعني يتمعن ويتدبر

صافي بنادم يعني يصل الى درجة الإنهيار فخر راکعا وأنام انتهى - [00:24:09](#)

هذا ذكر بهاد الشكل كيقوع الذكر. فإذا تنول كلام الله جل وعلا بهذا كان المتناول اي التالي او العابد به كان ذاكرة ماشي غير قاري

وكان ماشي غير تالي لا تيكون تالي وزيادة تلاوة فيها ذكر وكان محققا لمعنى تسمية القرآن - [00:24:26](#)

ذكرنا انا نحن نزلنا الذكر الذكر وانا له لحافظون عاد بنادم كيلقى بأنه كيقرا الذكر الذي به يذكر ربه ويزيده به معرفة الشيء الذي لا

يعرفك بالله ليس بذكر قد يكون هو في نفسه ذكرا لكن انت فديك الحالة - [00:24:46](#)

لست بذاكر وما يقع لك ان اذ لا يسمى حالة ذكر. لأنك غافل. الذكر بالمعنى المصدري ماشي بالمعنى الإسمي لأن القرآن ذكر ديما سوا

كنت غافل ولا عايش راه هو ذكر في نفسه ولكن ننا الحالة دياك يعني ما تقوم به في تلك اللحظة اذا كنت غافلا ليس بذكر -

[00:25:06](#)

يعني ذكر يذكر وما خداماش عندك. يعني مصدر المعنى ديال الذكر ما عندكش فديك اللحظة وانما يكون تكون على ذكر اذا كنت

تترقى بمدارج الاحوال الايمانية التي تقتضيها الان ايات قرآنية. تما كتكون ذاكر حقا - [00:25:26](#)

فاذا عشت مع الله وسافرت الى الله ورحلت اليه عبر اياته وكتابه والاذكار التي انزلها كنت ذاكرة وكان لك باذن الله جل وعلا نور اية

الكرسي التي تعصم من الشيطان قطعاً كما في حديث ابي هريرة - [00:25:45](#)

صدقك وهو كذوب. جا الشيطان لعنه الله يسرق الصدقة من ابي هريرة. ابو هريرة كلفو مرة النبي صلى الله عليه وسلم باش يعس

على الخزين ديال فيه الزكوات وفيه اموال ديال الله سبحانه وتعالى. فجاء شيطان بليل متلبسا في صورة البشرية يسرق منها. وهو كيلقى عليه القبض - [00:26:05](#)

ابو هريرة رضي الله عنه قاعد كيرغبو عندي وليدات وكذا فيستضعف حاله فارقى له وارخى سبيله طلقو ووعدو ان يعود قالو عمري ما نعاود هادي لولى والتالية غدا جا الشيطان كيكدب فلما جاء القى عليه القبضة مرة اخرى ثم ايضا نفسها - [00:26:25](#)

نفس الكدبات كدا كدا فخلى سبيله قالو ولن اعد تالت عد قالو هذه السالفة لأرفعنك الى رسول الله عليه الصلاة والسلام متحرك من هنا النبي صلى الله عليه وسلم ففزع ابليس تما جهل الحق الصراحة قالو اعلمك اية في كتاب الله اذا قرأتها لا - [00:26:44](#)

يقربك شيطان. ليلة حتى تصبح. ملي تقراه حتى يطلع النهار. الشيطان ما يدورش بك. ولا يقرب لبيتك. فقال له مي؟ قال له اية الكرسي اطلقوا فالمطلقة بالنبي صلى الله عليه وسلم ابو هريرة قالو ما فعل صاحبك الليلة؟ قالو كذا وكذا حكي لو القصة رقت له الأولى والثانية والثالثة - [00:27:04](#)

هو كان كيخبرو كل ليلة كيقلو النبي صلى الله عليه وسلم سيعود سيعود فقالو النبي صلى الله عليه وسلم ذلك شيطان مخبروش فلول بالحقيقة ديالو حتى لخر قالو ذلك شيطان - [00:27:24](#)

صدقك وهو كذوب يعني هو الشيطان كذوب كذاب لا يقوم الا بالكذب والا على الكذب لكن هاد المرة ملي تزيرو حصل صدقت اية الكرسي فعلا اذا قرأها العبد لا يقربه - [00:27:34](#)

وكيجي واحد العدد ديال الشباب لي عندهم وساويس وعندهم مشكلات نفسية وكذا كتقولو قرا اية الكرسي كيقلوك قريتها موقعلي والو ابدما ما قراتها لو قراءتها يتلونه حق تلاوته ما اقترب اليك ولا قاربك ابدما والشيطان يدور بدربك - [00:27:47](#)

عيش الذكر ديال القرآن الكريم. الذاكر منقطع الى الله. تكلم وما يسمعكش. لأن ما كاينش هنا. فينا هو؟ في السماء. الحديث الصحيح صحيح العجيب تشد اليه الرحال وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن فانه ذكرك في الارض وروحك في السماء - [00:28:07](#)

نتا راه كدكر في الأرض ولكن الروح راه لهيه. عند رب السماء والأرض. عجيب صيغة عجيبة للأحاديث النبوي صحيح. مخرج في صحيح الجامع الصغير وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن. فانه ذكرك في الارض وروحك في السماء - [00:28:27](#)

غير ممكن مطلقا انك تكون من الذاكرين وتكون من المضطربين لا يجتمعان بل الذاكر امن الله تعالى يخلف سبحانه الم يقل الا بذكر الله تطمئن القلوب؟ بلى اذن المشكل عندي انا اذا قرأت او تلوت - [00:28:43](#)

ولم تحصل نتيجة في الخطأ منك نتا لم تذكر ركز في صلاتك او في جلستك بين يدي ربك ذاكر ركز وعش مع الله سبحانه وتعالى. ستجد فعلا ستجد ان سكينه تنزل على القلب. وان كأس القلب يمتلئ بنور الايمان قطرة قطرة حتى يفيض على الجوارح - [00:29:03](#)

فيتسرب النور الى اليدين والى الرجلين والى العينين والى الازنين والى اللسان والى كل الجسم. ويشع بعد ذلك حالة من نورك ما للقمر هالة. القمر في الليلة البدرية مدور فيه النور هو فداتو. القمر هو منور من الحول ديالو واحد - [00:29:28](#)

دائرة كبيرة ديال النور هاناه كذلك العبد الذاكر ولذلك في الحديث في الدعاء ديال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل في قلبي نورا وفي اسمعي نورا وفي بصري نورا وفي لساني نورا ومن فوقني نورا ومن تحت نورا وعن يميني نورا وعن الشمال نورا ومن امامي نورا ومن خلفي نورا - [00:29:48](#)

اللهم اعطني نورا. يعني بنادم كيكون عايش في هالة من نور. ولكن منين بدا؟ من القلب المتور اللول المحرك جسم محرك النفس تحرك بذكر الله جل وعلا فاستنار فانار كل شيء من الجسم وما حوله ثم يضيف الحق جل وعلا - [00:30:08](#)

على صفة اخرى من صفاته العليا وهي صفة المالكية انه يملك كل شيء له ما في السماوات وما في ضرب مالكية يملك كل شيء بما هو الحي القيوم هو حي في ذاته جل وعلا محي لغيره فكل حياة في الكون - [00:30:28](#)

هي له سبحانه وتعالى وهو القيوم القيوم على كل شيء اخذ ذلك من كثير طبعا من الآيات وهنا له تعبير واضح بقوله جل وعلا لام الاختصاص يعني كلشي راه ديالو ما ديال حد لا يملك احد من العالمين شيئا غير - [00:30:50](#)

وهم نتوهم اننا نملك وانما المالك الله ماذا تملك؟ لا تملك حتى الطعام الذي تأكله لا تملكه لا يملكون من قطمير من قطمير. هاد مين

هادي؟ مع النكرة وسابقها النفي تعني نفي العموم. لا - [00:31:10](#)

ولا شيء ولا شيء. وكل الخليقة كذلك. لأن المملوك مملوك بما يملك لمالكه. انت عندك هادي وهادي كتملك هادي ولكن نتا براسك مملوك

فصار انت وما تملك لمالكك العبد وما يملك لسيدته في القاعدة العبد وما - [00:31:30](#)

لسيده ومن زى في الأرض وفوق الأرض وتحت الأرض ليس بعبد لرب العالمين من اعترف بذلك او انكر اما عبد تيارا او عبد قهرا

واجبارا كل الناس عبيد. كل الناس عبيد ويتفرد المؤمنون بكونهم عبادا - [00:31:50](#)

فيها المحبة وفيها الاختيار وهم عبيد قبل ان يكونوا عباد. يستوي المؤمن والكافر يستوون جميعا في كونهم عبيدا لله ويتفرد

المؤمنون بكونهم عبادا. بشروا فبشر عباد. واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اما الخلق - [00:32:10](#)

كلها عبيد يدخل فيهم المؤمنون وغيرهم. وما انا بظلام للعبيد كلشي عبيد. فما عساه يملك هذا العبد اذا؟ لا شيء ذلك كان هو الله. الله

لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم - [00:32:30](#)

له ما في السماوات وما في الارض فينما مشيت سرح البشر دياك سرح النظر دياك سرح الخيال الى المكان الذي لا يصله بصر والى

الزمان الذي لا تصل رجل ولا بصر ولا عقل من الأزمنة السابقة الغابرة المنقطعة اللي مأرخهاش التاريخ لا يعرفها التاريخ اطلاقا ومن -

[00:32:50](#)

اللاحقة المستقبلية التي لا يدري احد بها ولا بطبيعتها. سير هكذا وهكذا الى الماضي والى المستقبل في الزمان وفي المكان لن تخرج

ولن تجد شيئا لا يدخل في معنى قوله جل وعلا له ما في السماوات وما في الارض - [00:33:14](#)

كل شيء مملوك له والمملوك محكوم المملوك محكوم فائدة طالبتها ربك والتجأت اليه وعرفته وهو سبحانه لا يرد طلبا من عرفة واذا

سألك عبادي يعني العارفين بي ماشي العبيد عبادي دياولي يا الإضافة فيها معنى النسبة وفيها معنى - [00:33:34](#)

معنى الخصوص دياولي ماشي دياول غيري ماشي عباد الشيطان لا عبادي هادو دياولي واذا سألك عبادي عني فاني قريب اول حاجة

اجيب دعوة الداعي اذا دعان. حقق معنى العبادية بما فليستجيبوا لي. وليؤمنوا بي لعلكم يرشدون. فاذا حققت - [00:33:56](#)

وانتقلت من عبد الى العبد نعم العبد انه اواب كتولي من اهل الخصوص اهل القرآن في الحديث الصحيح اهل الله وخاصته وانما اهل

القرآن العاملون به. الذاكرون الله به. عاد تكلمنا على انما يخشى الله من عباده العلماء. فكذا هكذا. وهذا - [00:34:16](#)

فتبين اذا ان من قرأ هذه الآية على حقها كان له نور من انوارها وسر من اسرارها وكان بذلك عبدا لله جل وعلا واذا كان عبدا لله لا

يكله الله الى نفسه ولا الى غيره يتدخل الحق - [00:34:40](#)

من فوق سبع سماوات لنصرة عبده الذي ذكره. وجرب ترى كما يقولون. رب العالمين في اية عجيبة في كتاب الله من سورة ارأيت

الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ معروف في السيرة وبسبب النزول ان المعني هو سيدنا محمد مع ابو جهل سيدنا محمد عليه - [00:34:59](#)

ولكن هنا شوف التعبير القرآني العجيب هادي من المسائل اللي تدرس في علم اصول الفقه وموجودة في العربية ما قالش ارأيت الذي

ينهى العبد؟ قال عبدا للتذكير باش كيدخل فيها سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام هو اللول وكل من سار على نهجه نتا عبد ولا ماشي

عبد اذن عبد راك داخل في الآية - [00:35:19](#)

فكل من نهى او زجر او منع عبدا من عباد الله ايا كان. وفي اي زمن كان اذا صلى تدخل الحق من فوق سبع سماء لنصرة عبده هذا.

ويا ويل من يمنع العباد عن الصلاة. يا ويله! هذا يعلن الحرب على الله مباشرة - [00:35:39](#)

بنادم غالط كيسحابلو ايلما منع شي واحد من الصلاة راه مشكلتو معاها ابداء واش مشكلتك معاها؟ وانما تمنعه ماشي هو بصفتو فلان بن

فلان لا تمنعه بما هو عبد الله والله هو القهار الجبار. ذو القوة المتين. بنادم غالط شيء خطير جدا ان - [00:35:59](#)

امنع عبدا عن الصلاة او ان تربك او ان تخرجه في طريقه الى صلاته. خطير جدا ولا اعرف جرما اكثر من هذا ان واحد يجي ويبدا

يمنع العباد عن الصلاة او يعرقلو معنى ذلك انك تواجه رب الكون لأن نتا هداك السيد - [00:36:19](#)

ديك الحالة ديال انه بغا يصلي او كيصلي او نتا عرقلتلو راه يعني الصفة التي تريد ان تمنعه من ادائها هي صفة عبد الله وهاديك

الصفة ماشي دياك ولا ديالو هي رب الكون هو لي عطاهاو فتريد ان تمنع شيئا اراده الله في الأرض ولا يكون - [00:36:39](#)
لما اراد الله كناطحين صخرة يوما ليهنها فلم يضرها واوهقته الوعل جا التيس وشاف واحد الحجرة وقالها راه نهرسها بدا يضرب
يضرب ضرب ضرب القرون لقاو تمسحو حجرة مسحاتهم مشاو. فكذاك من يريد ان يواجه رب الكون في عبادته المخصوصين. كن لله
- [00:36:59](#)

صادقا يكن لك قطعاً ولن تخشى بعد ذلك شيئا. رأييت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ رأييت ان كان على الهدى او وامر بالتقوى ارى ايتين
كذابا وتولى؟ هل لم يعلم بان الله يرى؟ كلا لان لم ينتهي هاد التهديد واضح والرسالة واضحة لان لم - [00:37:19](#)
ينتهي نسفعا بالناصية. ناصية كاذبة خاطئة. فليدعو ناديا يتعني بفلان وبعلان وبالجهة الفلانية والمؤسسة الفلانية فليدعو ناديه.
سندعو الزبانية. ويلتفت الرب الى عبده. اي عبد في العالم وفي اي مكان وفي اي زمان. كلا لا تطعه. واسجد واقترب - [00:37:39](#)
وقولو يمسك وسترى برهان الله فيه وفيك. فيك نصرة وفيه تدمير وتخريبا في الدنيا وفي الآخرة عذاب نليم العبد اذا عرف الله كان
له. ولذلك الايات القرآنية حينما تأخذها على انها ذكر يقع بقلب ما سماه الله - [00:37:59](#)

الله جل وعلا ان اليقين اليقين تمشي بطمأنينة وسكينة مستحيل تقولي قريت اية الكرسي متدبرا ذاكرة محصلاتش ليا الساكنة غير
ممكّن لا يتصور لا يعقل لا هو في الشرع ولا هو في الواقع. المشكلة انك لم تقرأ ما قريتش القرآن كما يقرأه - [00:38:19](#)
الرسول عليه الصلاة والسلام واصحابه ومن ساروا على نهجه ما قريتش القرآن قراءة الذاكرة حقا ولكن كتقرا على انه حروف والسلام
مصحف قالو اللي قرا هادي كيقعلو وكيقعلو هاني كنقرا ابد - [00:38:39](#)

الى محسيتش بأن القراءة والتلاوة كتحولك ترحل بك ترفعك فأنت لا تقرأ. يعني هانتا والسلام اللهم اجعلنا من الذاكرين اللهم اجعلنا
من الذاكرين الله كثير من الذاكرات. اللهم اجعلنا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. اللهم اغفر لنا اجمعين وتب علينا انك انت التواب
الرحيم. واخر دعوانا ان الحمد - [00:38:52](#)

لله رب العالمين. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر - [00:39:12](#)